١٦ صحيفة

(العدد ٨١) القاهرة فى ٨ سيفان سنة ٥٧٠٨ — ١٦ يونيه سنة ١٩٤٨ (السنة الرابعة)

4 Année No. 81

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

موسى عليه السلام

« تقدمت آسيا امرأة فرعون ، إلى السلة التى بها موسى عليه السلام فبهرها النور الذى ينبعث منه وأنعشها العبق الذى به فأخذ بقلبها وملك حواسها ومشاعرها »

وطنية القرائين واخلاصهم

سيادة الحاخام الاكبر يوجه نداء الى أبناء الطائفة ويتبرع بمبلغ ١٠٠ جنيه

المجلس الملى يتولى جمع التبرعات للترفيه عن الجنود الظافرة

عاش القراءون فى أمان وسلام وسائر أفراد الشعب الشعب المصرى ، وتبادلوا معهم المحبة والود والأخاء ، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر كدليل على هذه الروح الطيبة تلك العريضة التاريخية التى رفعها أربعة من كبار علماء الأزهر الشريف يمثلون المذاهب الأربعة ، الحنفى والشافعى ، والمالكى والحنبلى عام ١١٧٠ هجرية يوصون فيها الحاكم الوزير الاكبر ، وزير الدولة العثمانية فى مصر ، بالقرائين خيراً ، فقد جاء فيما جاء فى هذه الحجة التاريخية التى نشرناها فى عدد سابق من الكليم ما يأتى

«ننهى أن طائفة القرائين بمصر طائفة قليلة ، منقادين الى الشرع الشريف المشيد المنيف ، والمقصود من عواطفكم الرحيمة ، ومنائحكم الكريمة ، كتابة خط شريف برفع المظالم عنهم ، وكف أيدى جميع الحكام منهم ، وعدم المعارضة لموتاهم من قتيل وغريق ورديم وحريق وجميع ما يكون ظلما ، وبرفع جميع الظلم عنهم . . الخ »

ان مثل هذه الحجة لدليل ناطق على ما اختصت به طائفة القرائين دون سائر الطوائف فى جميع العهود المختلفة من الشعب المصرى الكريم من محبة وود وأخاء وولاء

وقد قابل القراءون المحبة بالمحبة ، والود بالود ، والأخاء بالأخاء ، والولاء بالولاء

فمنذ فجر الحركة الوطنية ، وطائفة القرائين فى مصر سباقة إلى بذل النفس والنفيس لاعلاء كلمة الحق ، والجهر بالمطالبة بالحقوق الوطنية ، واستنكار أى قيد يحد من استقلال وادى النيل ، وفى جميع المناسبات القومية تتجلى وطنيتهم وحبهم لبلادهم واخلاصم للتاج والعرش ، حتى إذا دقت ساعة خلاص فلسطين ، وتحركت القوات المصرية الباسلة لاقرار الأمن والسلام فى أرض السلام ، هبت طائفة القرائين فى الأعراب عما تكنه من الوطنية الصادقة ، واستنكار الدولة المزعومة على لسان رئيسها الدينى ، ومجلسها الملى ، فقد أصدر سيادة الحاخام الاكبر طوبيا سمحاه ليفى بابوقتش نداء وجه إلى أبناء الطائفة يستحثهم فيه على التبرع للترفيه عن الجنود المقاتلة ، وأعد صلاة خاصة لنصرة الجيش ونصرة قائده الأعلى ، وتفضل سيادته وتوج تبرعات الأفراد بمبلغ ماية جنيه ، كما أظهر المجلس الملى اخلاص القرائين ووطنيتهم فرفع الى سعادة ناظر الخاصة الملكية بخطاب رقيق طواه على مبلغ ٢٦٦٠ جنيه قيمة تبرع الأفراد لترفيه عن الجنود

هذا وقد سبق أن تبرع كثيرون من أفراد الطائفة بمبالغ متفاوتة ، وذلك غير ما تبرع به غيرهم عن جريدة الأهرام الغراء ، وقد نشرنا فى العدد الماضى بعض أسماء حضرات المتبرعين عن طريق جريدة الأهرام الغراء ، وقد جاوز ما دفعوه على مبلغ ٥٥٠ جنيه

ونتشرف اليوم أن ننشر على الصفحة المقابلة النداء الذى وزعه سيادة الحاخام الأكبر على أبناء الطائفة كما يسرنا أن ننشر كشف باسماء حضرات المتبرعين من جمهور الطائفة عن طريق المجلس الملى

وبعد هذه هى طائفة القرائين بمصر ، وهذا هو رئيسها الدينى ، وهذا هو مجلسها الملى ، وها هم أفرادها ، وهذه هى وطنيتهم وولائهم واخلاصهم ، وكلهم ملتف حول صاحب العرش المفدى ، يفتدونه بالمهج والأرواح ، يدعون له بالعزة والنصر ، وان ينصركم الله فلا غالب لكم ؟

المحرر

نداء لطائفة الاسرائيليين القرائين بالقاهرة

حب الوطن من الايمان

أبناء قومى واخوانى الأعزاء

كلنا نعلم أن جنود مصر البواسل بأمر القائد الأعلى يحاربون الآن كالأسود فى ميادين القتال بفلسطين دفاعا عن سكان البلاد الآمنين ، ولقد أقمنا صلوات خاصة فى معابدنا ورفعنا أيدينا أمام الهيكل المقدس ضارعين إلى اله السموات والأرض أن يكلأ بعنايته جنودنا الأبطال ويكلل جهودهم بالنصر فيعود السلام والامن إلى فلسطين المقدسة لدى جميع الشعوب الموحدة بالله .

ولا يخفى عليكم أن ليس فى الحرب رحمة . وأن جنود وطننا العزيز فى ميدان الحرب منهم من سقط أو جرح أو أصيب و نقل إلى المستشفيات . كلنا نفهم بغير بيان أن هؤلاء الجرحى والمصابين فى حاجة إلى علاج وترفيه . ومن الواجب المقدس علينا أن نخفف من آلام هؤلاء الجنود البواسل الذين قدموا حياتهم فداء لوطنهم. وأن نقدم العون لعائلات الجنود الذين سقطوا فى ميدان الحرب وكل هذا لا يمكن أن يتم بغير نفقات طائلة . وعلى ذلك نستحث حميتكم ونرجو منكم أن يتبرع كل فرد بغير استثناء وأن يجود فى هذا السبيل وأن لا يضن بشىء لهذا الغرض النبيل وبذلك يتسنى لنا أن نجمع مبلغاً محترما من المال نقدمه إلى هيئات البر والخير . ولقد علمنا أن كثير منكم قد تبرع من تلقاء نفسه لهذا الغرض بغير انتظار لندائنا . ولكننا نريد أن نرى كل فرد منكم قد أدى هذا الواجب المفروض عليه ويستمر فى التبرع كلما استطاع لأن كل من يزيد فى تبرعه للأغراض الانسانية يزيد ثوابه عند الله ، وبذلك نكون قد أدينا واجبنا أمام وطننا العزيز وأمام الانسانية

ونضرع إلى الله عز وجل أن يصون وطننا العزيز من كل شر وأن يرفرف عليه لواء السلام فنفرح ونبتهج مع جميع أبناء مصر العزيزة فى ظل مليكنا المعظم المحبوب فاروق الأول أطال الله حياته

يارب بقوتك يفرح الملك وبخلاصك يبتهج جداً ، آمين

الحاخام الأكبر لطائفة الاسرائيليين القرائين بمصر

طوبيا سمحاه لفى بابوفش

القاهرة فى ٢١ ايار سنة ٥٧٠٨ — ٣٠ مايو سنة ١٩٤٨

كشف باسماء حضرات المتبرعين

عن طريق المجلس الملى للترفيه عن وحدات الجيش المصرى

أولا بشيكات عددها ١٧

جنيه	
١٠٠	حضرة صاحب السيادة الحاخام الأكبر
٢٥٠	حضرة الأستاذ خضر مسعودة المحامى
٢٥٠	محل حضرات أولاد ليتو باروخ
٢٥٠	محل حضرات اخوان عبد الواحد
٢٠٠	محل حضرات زكى وباروخ ليشع اخوان
١٧٥	شركة ليتو ومراد
١٥٠	محل حضرات أولاد فيتا عبد الواحد
١٥٠	حضرة الدكتور ايلى ليشع
١٥٠	محل حضرات أولاد ابراهيم ليفى
١٥٠	حضرات رحمين فرج ليفى وولده
١٠٠	حضرة كلمان ليشع
١٠٠	محل حضرات نجيب وثابت يعقوب
٥٠	حضرة الأستاذ حبيب ابراهيم انطون المحامى
٥٠	حضرة الأستاذ مراد فرج المحامى
٥٠	حضرة زكى باروخ الجميل
٥٠	محل حضرات أولاد سليم شمويل
٢٠	حضرة ليتو ابراهيم مرزوق
٢٢٤٥	

ثانياً ـ تبرعات نقـــدية

١٠٠	محل حضرات فؤاد وايلى شماس
٥٠	محل كوهين شارع الملكة فريدة
٥٠	محل أولاد موسى القدسى
٥٠	حضرة ابراهيم باروخ الجميل
٤٠	شركة يعقوب يافت
٣٠	حضرة موسى فرج حيينه
٢٥	حضرة جاك فرج شماس
٢٥	حضرة بركات شماس
٢٥	حضرة ليتو القدسى
٢٠	حضرة متاتيا مرزوق
٤١٥	
٢٦٦٠	المجموع فقط الفين وستمائة وستون جنيها مصريا

رسول السلام

قيل للكونت برنادوت : «ان بريطانيا فشلت ، وأن أمريكا خاب ظنها ، وأن هيئة الأمم المتحدة أسفط فى يدها. ولم يبق إلا أنت ، فعليك وحدك يعقد أمل بلوغ السلام بين العرب واليهود»

وحين تتعقد الأمور ، ويصعب حلها ، وتبوء الفشل كل المحاولات التى تبذل من أجلها ، يبرز فى الأفق الدولى الكونت برنادوت ، فتنفرج الأزمات على يديه ، ومن ثم فهو رسول السلام بلا جدال .

وفى أثناء الحرب الأخيرة قام الكونت برنادوت بتخفيف ويلات النرويجيين والدانمركيين الذين سقطوا فى أيدى الألمان كما قام الكونت برنادوت بمفاوضات على جانب هائل من الخطورة بشأن تبادل الجرحى بين الحلفاء والألمان .

ولعل أخطر ما قام به الكونت برنادوت هو مفاوضته مع هملر رئيس الجستابو ، بشأن عقد هدنة ، دون علم من هتلر . والغريب فى الأمر هنا هو أن هملر الذى يغلب عليه الارتياب والشك ، قد وثق فى الرجل ولم يتردد فى مفاوضته وفى الافضاء اليه بوجهة نظره .

ويمتاز الكونت برنادوت بجلده على العمل ، حتى ليستطيع أن يعمل عشرين ساعة بشكل متواصل ويتمتع برنادرت بصفاء الذهن وحبه للنظام . وهو فى طبعه معتدل ، بل هو معتدل فى كل شىء شرابه وهواياته .

ويتقاضى الكونت برنادوت مبلغ ٦,٥٠٠ جنيه فى السنة يضاف اليه بعض النفقات الأخرى فى نظير مهمته الجديدة فى فلسطين ومن المعروف انه لن يهتم كثيراً بهذا المبلغ من المال ، وذلك لأنه غنى ولديه من المال الشىء الكثير

ففى سنة ١٩٢٧ حين كان برنادوت فى مونت كارلو التقى بفتاة على جانب رائع من الجمال وكانت الفتاة أمريكية . واسمها استل مانفيل ، فأحبها وهام بها وتزوجها فى العام التالى فى نيويورك .

واستل هذه هى ابنة ادوارد مانفيل المليونير . وكانت تكاليف حفلة زواج الكونت برنادوت ١٥٠,٠٠٠ من الجنيهات

وحياة برنادوت يتمناها الكثير من الناس ، فهو من أسرة تجرى فيها دماء النبالة ، ذلك ان أباه هو البرنس اوسكار برنادوت ، وعمه الملك جوساف الخامس ملك السويد ، هذا إلى سعة العيش .

ولكن برنادوت يحب العمل ومن ثم فهو دائب العمل والسهر على مصالح جمعية الصليب الأحمر السويدية . وهو اليوم رئيس جمعية الكشافة . وبرنادوت يجيد التحدث بالفرنسية والألمانية والانجليزية اجادة تامة . . ولعله سيتعلم العربية الآن !

ولقد جاء حين من الدهر كان فيه الكونت برنادوت معرضا لأن يكون ملكا ، وأن تكون زوجه ملكة . وكان ذلك فى سنة ١٩٢٩ ، حين كان العالم يفكر فى انشاء مملكة تضم دول البلطيق - أى تضم لاتفيا واستونيا ولتوانيا ، وكل هذه الدويلات قد ابتلعها الاتحاد السوفيتى. وأن أبناء هذه الدويلات لأسف أشد الأسف على أنها لم تقبل حكم كبرنادوت ذلك الحكيم ، الهادىء ، ورسول السلام إلى الدول المتحاربة .

وفى حياة الكونت برنادوت خيوط اليمة . جعلت هذا الرجل يحب الانسانية حبا جما ، ويعطف على المعذبين من أبنائها . فلقد مات له أربعة من أولاده فى طفولتهم المبكرة ومن ثم فهو يشعر تماما بما يخالج شعور الآباء الذين فقدوا أبناءهم وحرموا نعمة البنين ولهذا أخذ على عاتقه أن يكون رسولا يأسو الجروح ويواسى كل ذى ألم .

وحتى فى كراهيته للنازية ، لا يكاد يذكر الشعب الألمانى الآن الا ويقول أنهم أشقياء بائسون

وبرنادوت فى الثالثة والخمسين من عمره ، يتمتع بحيوية ونشاط فريد . وهو لم يقبل أن يكون وسيط الأمم المتحدة فى فلسطين حبا فى المنصب ، ولا جريا وراء المال ، الذى لديه منه الكثير . ولكن لأنه يرى ان وساطته واجب انسانى ودينى لا يجب أن يتخلف عن ادائه .

فى ذمة الله

المغفور له رحمين فرج ليفى

يعز علينا أن ننعى بمزيد الأسف المرير والحزن العميق رحمين فرج ليفى أحد رجالات الطائفة المعدودين . لبى نداء ربه بعد مرض لم يمهله طويلا ، والفقيد الكريم ، عزيز على طائفته عزيز على أسرته عزيز على عارفيه . فقد كان طيب الله ثراه كريم المحتد ، حسن المعاشرة ، عذب الحديث ، وكان مع حسن خلاله وجميل صفاته جريئا فى الحق ، يسير بآرائه وأفكاره مع العصر . فكان عضواً بارزاً فى جمعية الاتحاد ثم انتخب بالاجماع رئيساً لجمعية الشبان القرائين ، وفى كلمة كان رحمين علماً من أعلام النهضة الفكرية الحديثة . كما أنه كان أحد أعضاء جمعية مساعدة العذارى الفقيرات على الزواج . ومما هو جدير بالذكر أنه فكر فى إقامة معبد للقرائيين فى مصر الجديدة وكان يسعى سعياً متواصلا فى إقامة هذا المكان ليكون أساساً للصلاة وبث روح الايمان فى شباب حى مصر الجديدة

وكثيرا ما كان يتبرع فى مناسبات عدة لتدعيم اللغة العبرية بين المعاهد .. وكان غيوراً على بنى جلدته ، ميالاً الى التقدم بطائفته إلى الارتقاء الاجتماعى ، والدينى .

وكان فى جميع مراحل حياته شعلة متقدة من النشاط فكان عصامياً فى أعماله عصامياً فى تكوين شخصيته ، عصاميا فى آراءه الحرة النزيهة ، وأذكر أنه كان عضواً فى أحد المجالس المالية السابقة وأنه لم وجد نفسه لا يستطيع أن يبر بقسمه ، وأن يعمل ما يمليه ضميره آثر الاستقالة وهذا عين النزاهة .

وختاما أدعو الله أن يعوضنا فى أبنائه خيراً للطائفة وذخراً للبلاد وأن يلهم ذويه الصبر الجميل وندعو الله أن يقيمه فى جنات النعيم

مسنى

موسى كليم الله عليه السلام

مولده عليه السلام

انطلقت أم موسى إلى نجار من قوم فرعون ، وأخذت منه تابوتاً صغيراً ، فقال لها : ما تصنعين بهذا التابوت ؟ فقالت : أضع فيه ابناً لى ، وكرهت أن تكذب ، فقال لها : ولم ؟ قالت : أخشى فرعون عليه ، فانطلق النجار إلى الذباحين ليخبرهم بأمرها ، فلما هم بالكلام ، أمسك الله لسانه فلم ينطق ، فجعل يشير بيده ، فلم يفهموا ما يريده فقال كبيرهم : اضربوه ، فضربوه ، وأخرجوه ، فلما انتهى النجار إلى موضعه ، رد الله عليه لسانه فتكلم ، فانطلق إلى الذباحين ليخبرهم ، فأخذ الله بلسانه ، وببصره ، فلم يتكلم ، ولم يبصر شيئا ، فضربوه ، وأخرجوه ، فهوى فى واد وهو حيران ، فأشهد الله تعالى على نفسه ، إن رد له لسانه وبصره : ألا يدل عليه ، وأن يكون معه ، يحفظه حيث كان ، ويتبعه أنى يكون ، وعلم الله منه الصدق ، فرد عليه لسانه ، وبصره ، فخر ساجداً لله وعلم أنه رسول الله ، فآمن به ، وصدقه .

أما أم موسى فهى — على ما بها من إشفاق على وليدها — تخاف غرقه ، وتهاب موته ، وقد أودعته ظهر اليم بين أمواجه وتياراته ، فيضطرب فؤادها ، وتهتز أعصابها ، والشيطان يوسوس لها ، فتردد فى نفسها ، فى قلق وندم : ماذا صنعت بابنى ؟ لو ذبح عندى ، فكفنته ، وواريته التراب ، لكان أحب إلى من إلقائه فى اليم ، تأكله دوابه ، وتفترسه حيتانه .

ولكن الله تعالى يرفه عنها ما بها من شجن ، ويزيل عنها ما نزل بها من خوف وحزن ، فيقول لها ، مترفقا بها : « ولا تخافى ولا تحزنى » فوليدك بأعيننا ، لا يناله من فرعون ضرر ، ولا تمتد إليه يده بسوء ، فلا يضطرب قلبك عليه خوفا وفزعا ، ولا ينهمر دمعك ندما وحزنا ، بل سيكون لك قرة عين ، ولقومه هدى ورحمة .

ثم يتجلى عليها فيعدها بفضله : أن يرده إليها بيد عدوه ، مصونا محفوظا ، معززاً مكرماً ، وعلى سمعه وبصره ، وبين عطفه عليه وحدبه ، وأن يجعله رسولا نجيا ، وصالحا نبيا ، بين عصبة بيتوا له العداء ، وأضمروا له الشر ، وتربصوا به الدوائر ، وتحينوا له الفرص ، ليتخلصوا منه فى مهده ، ويستريحوا منه فى مطلع عهده .

وإن جوارى فرعون ليخطرن على مستقاهن من النيل ، فيجدن التابوت يتهادى على سطحه المضطرب ، يرفعه الموج تارة ، ويخفضه أخرى فيسرعن إليه فيلتقطنه ، وفرعون يرقبهن منبهراً بما يجدنه ، فيقدمنه إليه ويد الله تحرسه ، وعين الله ترعاه ، وقد علت وجوههن بسمة من البشر والفرح ، وألقى فى روعهن أنهن إنما وجدن درة مكنونة ، وجوهرة مصونة إن هن فزن بها فقد فزن بالحسن والبهاء ، والجمال والضياء ، صورة حية لهذا الكنز الثمين ، ولسانا ناطقا بما لهذا التابوت من شأن عظيم .

تنادى فرعون وخاصته مسرعين ، يعالجون فتح التابوت فرحين ، وقد شع من ثناياه نور ، زاغت منه أبصارهم ، وغشيت عيونهم ، ولكنهم عجزوا عن فتحه ، وضلوا عن بابه ، وخابت جميع محاولاتهم ، فهموا بتحطيمه فأعياهم أمره ، وعيل صبرهم ، فتقدمت آسية امرأة فرعون ،

وقد بهرها النور الذى ينبعث منه ، وأنعشها الطيب الذى عبق به ، فيأخذ بقلبها ، ويملك حواسها ومشاعرها ، ويدهشها ما رأت ، ويعقد لسانها ما أبصرت ، فتعالج بنفسها فتحه ، فينفتح بعد جهد غير يسير ، فاذا هى أمام طفل أحيط بهالة من نور . ورسمت على محياه علائم الجلال والعزة والنبل ، يرقد فى التابوت مهداً أميناً ، ويلتقم إبهامه فيستدره لبناً غزيراً ، ففرحت به ، وابتهجت ، وأنست إليه واستبشرت ، ونزل منها أكرم منزلة ، وأحاطته بالحنان والمحبة ، واعتزت به ابناً من أعز الأبناء ، وعرضته فرحة على ابنتها البرصاء فنظرت إلى وجهه الوضاح ، فعمها نوره ، وهز أعصابها جلاله ، وتلهفت على ما يسيل من لعابه ، فلطخت به جسمها العليل ، وبرصها الوبيل ، فبرئت لساعتها ، ومسح الله عنها العلل ، وجعله بلسما شفاها من السقم ، فازدادت آسية به تعلقاً ، وضاعفته تعزيزاً وترفقاً ، واحتضنته فى رعاية وعطف ، وأحاطته بكثير من الاشفاق والحب .

عندئذ قال الغواة من الكهنة لفرعون : هذا هو المولود الذى نرقبه ونخشاه ، فأذن انا فى قتله ، فأذن لهم ، فهموا ينفذن ، فاعترضتهم آسية قائلة لفرعون : هو قرة عين لى ولك ، فقال لها : هو قرة عين لك لا لى ، وإنى أخاف أن يكون من بنى إسرائيل ، ويكون هلاكنا على يده ، وزوال ملكنا بسببه .

ثم نهتهم عن قتله : فإن فيه مخايل اليمن والبركة ، وعليه سيماء العزة والفطنة ، وهو أهل لأن يتبناه الملوك ، ويرعاه ذووا السلطان والامارة ، وهى فى ذلك صادقة الرجاء سديدة النظر ؛ فقد أدهشها نوره الوضاء ، وتملكها حبه لبره ابنتها البرصاء ، وقد تمنت كل هذا ، وعللت به النفس ، على سمع من فرعون وملئه ، « وهم لا يشعرون » أن هلاكهم سيكون على يده ، وملكهم سينهار بعزمه ، فهم لذلك خاطئون ، وهم بعد حين نادمون .

أخذت آسية فى تربيته مغتبطة فرحة ، حتى درج لديها على عزة وفتوة ، فرأى فرعون فيه شهامة فى وقار ، وعزماً فى قوة ، وظنه من بنى إسرائيل ، فهابه وأشفق عليه ، وطفق يداعبه ، ويعاله بين يديه ويلاعبه ، فمد موسى يده ، ونتف شعيرات من لحيته ، ولطمه على وجهه براحته ، فاهتزت أعصابه ، وتحرك طغيانه ، وتزعزع حدبه عليه وحنانه ، واهتاجت عواطفه ، فهم بقتله ، تخلصاً من شره .

أليس يقرأ الكتاب من عنوانه ؟

فأسرعت آسية قائلة : أيها الملك ، إنه صغير لا يعقل ، ثم جعلت جمراً يتوقد فى طست ، وياقوتاً أحمر فى طست آخر ، ووضعتها أمام موسى ، فهم يأخذ من الياقوت الأحمر ، ويدع الجمر الملتهب ، فبعث الله جبريل عليه السلام ، فأمال يده إلى الجمر ، فرفع جمرة إلى فيه والتقمها ، فاحترق لسانه ويده ، وأصابته لكنة فى لسانه ، وعى فى نطقه ، وقرحة فى يده .

وفرعون يشاهد هذا المنظر فى اهتمام بالغ ، فيذهب عنه غضبه ، وتهدأ ثائرته ، ويعاوده إشفاقه عليه وحدبه ، فيأخذ فى علاجه ، لكنه لا يبرأ ، حتى إذا شب واستوى ، وأرسله الله إلى فرعون بدين الهدى ، سأله فرعون : إلى أى رب تدعونى ؟ فقال موسى : إلى ربى الذى أبرأ يدى ، وقد عجزت أنت عن برئها ، حين عالجتها .

ثم كل هذا وأم موسى فى قلق يتزايد ، واضطراب يتفاقم ، إذ تعلم أن وليدها قد وقع فى يد عدوه ، واحتضنه وخصه برعاية البنوة .

قيل : لما شب موسى فى بيت فرعون ، سمعت أمه الناس ينادونه : موسى بن فرعون ، فشق ذلك عليها ، وضاق صدرها حرجاً بها ، وحزناً على وليدها ، والشيطان بين هذا وذاك يزلزل من هدوئها ، ويزعزع من ثباتها ، فيوسوس لها : يا أم موسى ، كرهت أن يقتل ابنك ، فأغرقته فى اليم بيدك ، فيشق أمره عليها ، ويطير عقلها ، وترتعد فرائصها ، من فرط الجزع والدهشة ، وتصيح فى لهفة وحسرة : واولداه ، واولداه ، حتى كادت تعلن للناس أمره ، وتفشى بينهم سره ، لولا أن ربط الله على فؤادها فقواها ، وسكن قلقها فطمأنها ، وهدأ روعها فأزال خوفها ، واستقر فى نفسها أنه وديعة عند ربه ، يرعاها ، وسوف يردها .

أخبار متنوعة

عيد الأسابيع المبارك

احتفل يوم الأحد ٥ سيفان سنة ٥٧٠٨ الموافق ١٣ يونيو سنة ١٩٤٨ بعيد الأسابيع المبارك (شوبوعوت)، وقد وقع هـذا العيد المبارك غداة الأمر بوقف القتال فى فلسطين، فنرجوا أن يكون هذا فالا حسنا وبشيراً للسلام الدائم فتدار فوهات المدافع، وتعاد السيوف الى غمودها، ويعم الخير والوئام جميع الأنام

الاجازه السنوية

حددت المحكمة الملية جلسة الأحد ٢٧ يونيه سنة ١٩٤٨ آخر جلسة للموسم الحالى ولن تنعقد جلسات للمحكمة الملية فى شهرى يوليه واغسطس سنة ١٩٤٨ نظراً للاجازة السنويه.

نداء سيادة الحاخام الأكبر

على أثر نداء سيادة الحاخام الأكبر طوبيا سمحاه ليفى بابوفتش والخاص بجمع التبرعات للترفية عن الجنود المصرية البواسل فى فلسطين قام نفر من أبناء الطائفة الكرام بدفع بعض مبالغ للمجلس الملى الذى سيقوم بدفعها فوراً للجهات المختصة

مناقصة بناء كنيس الحى

بجلسة المجلس الملى المنعقدة بتاريخ أول يونيه سنة ١٩٤٨ فتحت المظاريف الخاصة بمناقصة بناء كنيس الحى وذلك بحضور حضرات مندوبى المقاولين الذين تقدموا للمناقصة وبحضور حضرة المهندس سامى حسيد وقد استلم المهندس المكلف بالعملية هذه المظاريف لعمل تقرير شامل يعقبه رسو العطاء على أحد المقاولين ثم يؤخذ فى العمل فوراً

لجنة امتحان الذبيحة

ستنعقد بدار الشرع فى يوم الأحد ٢٠ يونيه سنة ١٩٤٨ لجنة من بعض أعيان الطائفة برئاسة سيادة الحاخام الأكبر لاجراء الامتحان فى الذبيحة (الشيحطاه) لبعض شبان الطائفة

شطب اسم من سجلات الطائفة

حكمت المحكمة الملية بجلسة ١٦ مايو سنة ١٩٤٨ بشطب اسم حضرة الأستاذ يوسف درويش المحامى من سجلات الطائفة لخروجه عن الدين القرائى

بالرفاء والبنين

فى حفل عائلى بهيج يوم الأحد ١٣ يونيو الجارى، عقد قران الزميل الأديب الفاضل الأستاذ مراد موسى القدسى، ركن من أركان أسرة الكليم، وعضو جمعية الشبان، وناظر مدارس القرائين على سليلة المجد والشرف الآنسة روز طويل

وقد نظم رفاقه فى الخدمة الاجتماعية برنامجا لطيفا تحية لزميلهم شمل أغانى من الكورس، وقصائد من الشعر، وأزجال واسكتشات صغيرة، أضفت على جو الحفلة روح من العطر والزهر، والمرح والشباب تفاعلت فيه الموسيقى والشعر مع خلجات العواطف والاحساسات التى يكنها للعروسين الأصدقاء والصحاب.

ويسر الكليم أن تتقدم للعروسين بتهنئة قلبية خالصة وترجو لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين.

مكتب العباسى

محاسبة — مراجعة — ضرائب

والنسخ بالآلات الكاتبة

٢ شارع سعيد ميدان الأمير فاروق

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من ١٥ مايو الى ٣١ منه سنة ١٩٤٨)

مواليد

فرج بن مراد يافت

لونا ابنة موسى فرج الياهو حيينه

حافظ بن عبده يعقوب حيينه

أمين بن ابراهيم امين الزايد

زواج

لا يوجد

وفيات

اسحق بن البير ليتو كوهين ٨ اشهر

روجينا ابنة موسى باروخ ابراهيم ليفى ٦ اشهر

ظهره فرج بندح أرملة المرحوم ماركو يافت ٦٠ سنة

فورتنيه ابنة يعقوب سليمان الجميل ٥ اشهر

مرفت ابنة زكى ابراهيم فرج ليفى ٨ اشهر

خطوبات

زكى داود اسحق والانسة هايم زكى ليشع سليمان

ليشع زكى ليشع سليمان والآنسة روجين داود اسحق

شالوم ابراهيم مسعودة والآنسة راشيل ليتو حييم

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

انتقام الميت

الشتاء قارص . . والليل فاجم . . والنجوم انطمس بريقها فقد احتجبت تحت الغمام الكثيف والسحب القاتمة المتقطعة فى السماء . .

ويلوح أن السيل ينذر بالهطول فالريح شديدة تحرك الشجر والدواب فى المزرعة تضرب بأقدامها على الأرض اليابسة من شدة البرد والرذاذ بدأ يتساقط . . ، والقرية كلها أخذتها سنة من النوم وساد عليها سكون أشبه بسكون الموت

ولقد مرت ساعات والجو ينذر بالعاصفة ، والرعد يدوى والبرق يخطف الأبصار ـ ومال غصن قديم لا يحتمل الريح العاتية وألقى بثقله على كوخ خشبى صغير فأحدث رجفة لقوم نامت أجسادهم المضنية وظلت منهم العيون ساهرة . . فقد كان بينهم مريض عجوز يتألم يعالج سكرات الموت وينازع الحياة بروح قلقة لا تستقر .

قالت امرأة بصوت أجش ـ إلا لهذا الليل الطويل أن ينقضى ـ ولهـــذه الزوبعة العاتية أن تنتهى ثم التفتت إلى العجوز المسجى على فراش الموت ، وأنت أيها العجوز ألا ينقطع لك عويل ونباح . . كفانا ما لقيناه من سهر شهراً كاملا فى ألم مضنى وعذاب مقيم .

فبادرها زوجها المتعب المكدود فى صوت رقت حواشيه دع العويل واصبرى . . انما هذا الشيخ الفانى الذى يتمدد أمامنا هو والدى وأنا أحق الناس بالعطف عليه وهو على فراش الموت يجود بأنفاسه الأخيرة . . اننى لا عجب لكن أيتها السيدات . كيف خلق لكن قلب من صخر اننا معشر الرجال لأكثر منكن حنواً وعطفاً . .

فأجابته زوجته فى صوت أشبه بالصريخ ، أما كفاك فلسفة خاوية . . اننى لا أستطيع أن أعيش فى هـذا الجـو الصاخب . . لقد تضايقت كثيراً من شبح هذا العجوز الهزيل . . اننى لا أستطيع أن أخدم أبيك وأرعى أولادك من زوجتك الأولى . . فهو ليس أبى . . وهم ليسوا أولادى . . لقد صبرت ثلاث سنوات طوال وهذا الرجل بيننا فأى ضيف ثقيل هـــذا . . اننى لا أحتمل ذلك مطلقاً . . ولقد أعياه المرض وبقى أمامى جثة هامدة وشبحاً مخيفاً يجثم على حياتى كأنه حـــلم مفزع يعودنى فى يقظتى ومنامى » .

فقاطعها زوجها . . ما كنت أنتظر منك هذا ؟ وكفاك ثرثرة فانى فى حاجة إلى ساعة من الراحة فى هذا الليل البهيم حتى أستطيع أن أقوم وأتفرغ لعملى الشاق فى الصباح الباكر . . إن الحقل يتطلب منى عملا متواصلا وعناية لا ترحم وسنابل القمح يهددها البرد القارص بالذبول . . وأخشى أن تمتد يد الفناء إلى محصول هذا العام فأموت أنا وأنت وأولادى جوعاً ، ونمسى فى فقر مدقع شديد . . ولقد خلف فى هذا الحقل والدى الذى كونه بقوة ساعديه لى زمن الصبا . . وإنى الآن لأذكر فضله وأحنو عليه وهو الآن ضعيف القوى ، خائر العزيمة لا يقدر على شىء . . إننى مدين له بهذه الأرض بل مدين له بهذه الحياة التى أحياها .

فقالت المرأة من فورها كالمسعوره ـ وهبت واقفة على قدميها وصارت تهذى كمن به مس ، فقد جن جنونها فصرخت اختر بين اثنين أنا أو أبيك . . اننى لا أستطيع العيش معه . . ذهب وارميه هناك بعيداً . . دعه يموت فى زريبة الخنازير . . اننى أخشى على الفراش بأن يتلوث بميكروب مرضه عند مفارقته الروح . . . اذهب والقيه فى أليم انه سيكلفك كثيراً فى مصاريف دفنه ونحن أحوج إلى هذا المبلغ . . . فانفجر الزوج حانقا قائلا يا لك من إمرأة قاسية القلب ألا تعلمين

إن اكرام الميت دفنه . . وأن الصلاة على الميت واجب ديني إذهبي من هنا أخرجي إلى الشيطان . . إلى الجحيم

فانفجرت المرأة فى هستريا ظاهرة، سأذهب إلى منزل أبى وضربت الباب بيدها . . وعاودت الطيبة زوجها فحاول أن يعيدها باللين تارة وبالعنف تارة أخرى . . ولكنها فرت من أمامه كما يفر السجين من السجن المظلم وفتحت باب الكوخ وجذبته وراءها فى شدة جنونية فلم تلبث الريح العاتية أن أوصدته خلفها تصدم الزوج المسكين فى رأسه أما هى فقد ذهبت مع الريح . .

ركع الرجل على قدميه أمام سرير أبيه . . يصلى ويشكو الله ظلم الانسان لأخيه الانسان . . فتحركت يد الوالد العجوز على كتفه ونظر إلى ابنه بعينين غاربتين وهو لا يستطيع أن يتكلم ولكن دمعتان انفجرت من عينيه التائهتين المثقلتين بالدمع وتساقطت على كفى ابنه الراكع أمام السرير على الأرض .

وهنا أفاقت ابنته الصغيرة وابنه الصغير فركعا الاثنين معاً مع أبيهما أمام جدهما . . وقالت الابنة « أبى أبى ان جدى يبكى . . أنظر الدموع تترقرق فى عينيه . . أين «أمى» « امرأة أبيها » ان فراشها خالى أين ذهبت . . .

فانطلق صوت الشيخ الفانى بصوت مكبوت كانه ينطلق من جوف القبر . . لقد ذهبت مع الريح يا صغيرتى . . ولن تعود فالعاصفة قوية لقد ذهبت هذه الجاحدة إلى غير رجعة . : لطالما كانت تقسو عليك يا صغيرتى ، انها امرأة بلا قلب . . . لقد ازدادحبى لك ياصغيرتى منذ وفاة أمك فكان حباً مقروناً بالشفقة ولقد كنت فى عيشة راضية إلى أن دخلت علينا هذه المرأة فقلبت حياتنا جحيما : . اشد ما كان يحز فى نفسى عندما كانت تسخرك فى عمل المنزل الشاق . وتتركك يا صغيرتى تتحملين بالمسؤليات الجسام وحدك وتذهب هى لتلهو مع جيرانها ما شاء لها أن تلهو . : لقد راجعتها مراراً فلم ترعوى وكانت تقول لى أيها العجوز مالك وعمل المنزل أما يكفيك انك عالة علينا نصرف عليك لتأكل وتعيش . . دع هذه الصغيرة وشأنها دعها اننى لا أرهقها بل أترك لها شئون المنزل لتتعلم . . وأنا ماذا يهمنى انها ليست ابنتى أتريد أن أحبها هى الأخرى وأدللها لتذهب إلى أبيها فى الحقل ليلاطفها فليس هذا من شأنى . . . انك أيها العجوز تتكلف الحنان ، وتبدو عواطف مصطنعة نحوها . . لا لشىء إلا لتقودك هنا وهناك فانك لا تستطيع السير بمفردك فقد أقعدتك الشيخوخة عن أى عمل . . . لكم دعوت ربى أن يعفينى من هذه الحياة القاسية . . . لقد كانت أمك ياولدى بجانبى إلى عهد ليس ببعيد فلما فقدتها فقدت زوجة مخلصة . . فقدت حناناً فقدت الحياة معها . . انك يا بنى أسير هذه المرأة التى قوضت صرح سعادتنا . . ولكن أراك كنت مضطراً للزواج لأنك كنت فى حاجة إلى امرأة ترعاك بعد زوجتك التى قضت وتحنو على أولادك من بعدك . . ولكن اين حنان الأم من حنان هذه المرأة . . . لا تحزن يا ولدى . . انى أشعر بأنى ضيف ثقيل عليك وعلى امرأتك . . ولكنى سأرحل عن هذا العالم بعد لحظات سأذهب حيث الراحة الأبدية . . . انى أسمع الآن أصوات الملائكة وهى تقترب منى . . وأرى ملاك الرحمه يشكر لك حسن صنيعك بى فانك تستحق دعاء الوالد . . . إن الأستار والحجب تتلاشى أمامى ، إنى أرى ببصيرتى وبصرى . : أرى أنى تاركك هذه الدنيا . . ولكن لست وحدى . . لقد ثأرت روحى من امرأتك الشريرة . . فقد طوحتها العاصفة وعبثت بها الرياح وانقضت روحها الظالمة . . اننا نسير سويا إلى العالم الأخير . . اننى بين الملائكة الأطهار أذهب إلى أعلا عاليين اما غريمتى فقد انحدرت إلى أسفل سافلين لقد التهمتها النار نار جهنم وبئس المصير . . وبردت أطواف الشيخ وغمضت عينيه .

صرخ الوالد وبكى الطفل وبكت الصغيرة « جدى قم سأذهب معك الى الحقل . . تعالى سأقودك الى الشجرة الضخمة عند المقعد الخشبى » فأخـــذ الوالد ابنه وابنته فى حضنه . . وكان قد انقضى الليل الا أقله . . وطلع الفجر معلنا نور الصباح . . وهدأت العاصفة واعتدل الغصن المائل الذى قوضته العاصفة الهوجاء . . ولكن عند ساقه المتشعبة الجزور كانت المرأة القاسية جثة ملقاة لا حراك فيها ولا حياة .

مسى

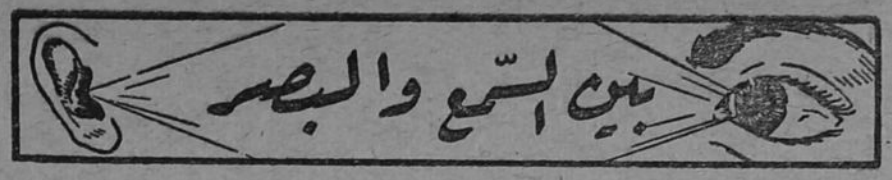

قطط موظفة

فى الحكومة البريطانية قطط موظفة مسجلة أسماؤها فى كشوف المرتبات التى تتقاضاها كالموظفين من البشر

وقد تزاد مرتباتها هذه إذا برهنت على كفاءة أو قضت مدة طويلة فى الخدمة وأشهر تلك القطط الموظفة قط يدعى بروتس وكان مجال عمله متحف الفنون الأهلى وقد ظل مدة حتى مات أخيراً وعمره ست سنوات ويماثله فى الشهرة قط آخر اسمه ـ روتس بوزارة المالية وكان مرتبه بنسين فى اليوم ولكن ـ رؤساءه ـ رأوا أن هـــذا المرتب ضئيل بالنسبة لكفاءته فاقترحوا زيادته بنسا فى اليوم وكان المستر فيليب سنودن وزيراً للمالية فى ذلك الحين معارضا فى تلك الزيادة مدة ثم اقتنع اخيرا بوجاهتها

وهناك قط موظف آخر ذو شهرة وهو المدعو ـ ابانازا ـ وهو من موظفى دوننج ستريت رقم ١٠ وغير خاف أن عمل هذه القطط الموظفة انما هو صيد الفيران والتهامها وليس لها عمل آخر

سرقة فى محكمة

لعل أجرأ اللصوص لا يفكر فى السرقة من محكمة أمام قاضيها ، ولكن هذا ما حدث فى إحدى المحاكم ببعض مدن السويد ، فبينما كانت الجلسة منعقدة دخل شخص إلى القاعة وأخذ يحل ساعة الحائط ، فانتهره القاضى ، ولكنه ذكر له أنه ليس لديه فرصة أخرى للمجىء لكى يأخـــذ الساعة ويصلحها ، وعلى ذلك سمح له القاضى بانهاء عمله ، فحل الساعة وحمل أجزائها وخرج

وبعد انتهاء الجلسة سأل القاضى بعض المسئولين عن معنى ارسال الساعاتى فى وقت انعقاد الجلسة لكى يأخـــذ الساعة ، وسرعان ما اتضح ان الساعاتى المزعوم ليس إلا لصا سرق الساعة بهذه الطريقة ثم لم يوقف له بعدذلك على أثر

قوانين عجيبة

فى أمريكا عدة قوانين عجيبة ، بعضها قديم وبعضها حديث ، ولكنها لحسن الحظ غير نافذة ، ولا تطبقها المحاكم ولا يطالب بتطبيقها أحد

ففى ولاية فرجينا مثلا يوجد قانون يحرم على الاهالى أن يذهبوا إلى الكنيسة بدون مسدسات فى جيوبهم ، وفى نفس الولاية أيضا قانون يحرم ايجاد حمامات داخل المساكن وينص على انه لا يجوز أن يستحم انسان الا فى فناء المنزل الذى يسكنه

وفى بوستن ممنوع قانونا أن يعزف احد على الكمان ، وممنوع أيضا ان يمتلك أحد كلبا يزيد ارتفاعه عن ٣٠ سنتيمترا

المـــرأة

تروى الأساطير الهندوسية كيف خلق الله المرأة فتقول لقد أخذ خفة الورقة ، ونظرة الظبى ، واشراق الشمس ورطوبة الندى وتقلب الريح ، ووداعة الأرنب ، وصلابة الجواهر ، وقسوة الفهد ، وحلاوة العسل ، وحرارة النار وبرودة الثلج ، ثم مزج كله معا وخلق المرأة

قالوا فى المرأة

ـ قال سليمان الحكيم . امرأة فاضلة من يجدها يفوق ثمنها اللآلىء

ـ المرأة أبهج شىء فى الحياة

ـ مثال الرقة والجمال تفهمنا معنى الحياة

ـ حياة بلا مرأة كمصباح بلا نور

ك

طبع بالمطبعة التجارية الحديثة

للتسلية

الرياضة الحسابية فى التقويم

تقويم السنة فى الجسم

يمكن استخراج عدد تقويم السنة من الجسم بسهولة كالآتى :

٦٠	ثانية فى الدقيقة	عدد عظام الطرفين السفليين	
٦٠	دقيقة فى الساعة	» » » العلويين	
٢٤	ساعة فى اليوم	» الاضلاع فى الصدر	
٧	أيام فى الأسبوع	» فقرات العنق	
٣٠	يوم فى الشهر	» مفاصل اليدين مع المعصمين	
١٢	شهر فى السنة	» فقرات الظهر	
٣٦٥	يوم فى السنة	» العروق فى الجسم	
٢	صيف وشتاء	أمام ووراء	
٤	فصول السنة	٤ أطراف الجسم	
٢	نهار وليل	يمين ويسار	
٣	صباح وظهر ومساء	الرأس والجسم والأطراف	
٥٠	سنة فى اليوبيل	عظام القدمين ٣٦ + عظام الكاحلين ١٤	
١٠٠	سنة فى جيل	الجسم يحتوى	

١	الرأس	٢	ذراع	١	الجهاز العصبى
١	الوجه	٢	ساعد	١	الجهاز الدورى
١	العنق	٢	يد	١	الجهاز اللمفاوى
٢	حاجب	١٠	أصبع	١	القلب
٤	جفن	٢	فخذ	٢	رئة
٢	عين	٢	ساق	١	كبد
٢	اذن	٢	قدم	١	طحال
١	أنف	١٠	ابهام	٢	كليتان
٢	شفة	٢	صدر	١	معده
٣٢	سن	١	بطن	١	بانكراس
٢	فك	١	حوض	١	امعاء
١	اللسان	١	حوض	١	مثانه
٥١		+ ٣٥		+ ١٤	= ١٠٠

حزورات وألغاز

١

شىء قده قد البردقان
جواته مرصع بلؤلؤ ومرجان
أحمر وردى مثل شقانق النعمان
وبعد العصر مالوش أثمان
إذبح واشرب من دمه يا إنسان
تشفى غليلك ياعطشان

٢

شىء فمه أكبر منه
ولسانه مدلدل أطول منه
غفير بواب على الأبواب
يدخل الأصحاب والأحباب
رسول خادم أمين
ينبه المؤمنين والنائمين
يقضى حاجات سيده
من غير ما يحرك رجله وايده

اخبرني

١ عن أنثى ولدت من ذكر
٢ وعن شىء تلاشى حالا إذا ذكر
٣ ومن طريق مره واحده عبر
٤ وعن حى دام حياً بعد ما قبر
٥ عن شىء كلما طال عمره صغر
٦ عن طويل كلما طال عمره قصر

أنظر الحل صفحة ١٥

الصقـــر

صوته «Kreee» شارة الكتف «أحمر وردى»

الصقر : من الطيور السريعة فى الطيران ويرتفع إلى علو هائل حتى لا تكاد تراد العين العادية ويمكنه فى تحليقه فى الفضاء أن يرى الفأر الصغير فله قوة أبصار عجيبة. وله صبر وجلد على الطيران مسافات بعيدة ولقد قدر ما قطعه فى ٢٣ ساعة بمقدار ١٣٥٠ ميلا ومع العلم بأنه لا يطير بالليل فتكون سرعته أكثر من ٨٠ ميلا فى الساعة .

ويبنى هذا الطير عشه فى الفجوات التى فى الحيطان والخرائب وفى تجاويف الأشجار والمواد التى يبنى منها العش هى فى الغالب التبن والخرق وخلافها . وتضع الأنثى من أربع إلى خمس بيضات ولونها أبيض مصفر ومنتشر عليها نقط حمراء . وعند الافراخ تكون الصغار ذات ظهور بنية زاهية ومنقطة بلون أسود وأسفلها ذو لون أبيض مصفر منقط بالسواد . وتعرف الانثى حين تكبر بلون رأسها الضارب المزوقة ؟ ولون ذنبها الأزرق الضارب الرمادى ويبلغ طول هذا الطائر نحو ٣٠ سم وحجم الأنثى يزيد على حجم الذكر وحين يفرد الطير جناحيه يصير طولها ضعف طول الجسم ومن هذا كان للطائر شكلا جميلا متناسقا وقت طيرانه . ويقتات بالفيران والحمام والعصافير وغيرها من الطيور البرية الصغيرة وعدداً من الحشرات . لذلك كان صديق الفلاح ووجب علينا المحافظة عليه وتحريم صيده . ولقد وجد مرة وقت ظهور الجراد بعض الصيادين فى حويصلة صقر اصطاد عدداً من الجراد . وحين يمسك فريسته بين مخالبه ويطير بها فى الفضاء يحلو له أحيانا أن يأكلها وهو طائر . وكان الكثير من الناس حتى اليوم يظنون أن الصقر عدو الدجاج والطيور الداجنة التى يربونها فأخذوا فى صيده مع أن السبب الحقيقى الذى يدفعه للوجود بقرب أماكن التربية هذه هو وجود الحشرات والفيران بكثرة تبعاً لذلك وهذه هى فريسته الحقيقية وقد تنبه لذلك بعض عشاق هذا الطير.

هذا عن الصقر البلدى «Kestrel» . أما ابن عمه الشاهين «peregrine fal con» فحجمه نصف حجم الأول ويوجد فى مصر فى فصلى الشتاء والربيع وهو رمادى اللون به بقع قليلة سوداء ولون الجناحين أغمق فى اللون من باقى الجسم وأسفل الجسم أبيض مصفر به خطوط سوداء أما الرقبة فيها نقط بنية . وهذا النوع لا يبنى عشه فى مصر . حيث يحب الأماكن الجبلية العالية التى لا تبلغها أيدى التلف ولاسيما تلك التى على سواحل البحار . وعدد ما تبيضه الأنثى من ثلاث إلى أربع بيضات ويكون ذلك فى شهر مايو أو يونيه وتعود الشاهينات كل عام إلى ذلك المكان المختار لعشها حتى تموت ويرث ذلك المكان صغارها فلا يزالون يترددون عليه حتى الموت أيضاً . ومما رواه أحد هواة الصيد عنها انه كان يصطاد ذات مرة قرب الهرم فأصاب ثمانى فجرحهما فقط وما زالت طائرة وإذا بشاهين يهبط عليهما فيأخذها بين مخالبه وكأنه كان رقيباً ينتهز الفرص فهل لانعتبر الصقر إذن من أجرأ الطيور وأشجعها ؟ . وقد يحوم الصقر على صخرة ساعات عديدة ولا هم له إلا مراقبة الأرض وما عليها حتى تحين الفرصة فينقض كالبرق على فريسته حتى أنه أحيانا ـ كما شاهد الصيادون ـ تفصل الرأس عن الجسد لما لهجومه السريع من قوة دفع شديدة على الفريسة . ورآه بعضهم أيضا يطارد بكاشينا فقطع فى طراده ٩ أميال فى ١١ دقيقة هذا إلى ما ضيعه فى دورانه وحركات الخفة فى الفضاء من وقت . وهو لا يقل شجاعة عن قوته وصبره وجلده وسرعته . فقد شوهد مرة أن نسراً حام حول عشه فجذبه الجشع لخطف صغار الصقر ليقدمها لقمة سائغة لصغاره فما كاد يهبط قليلا لينفذ ما اعتزمه حتى داهمته الأنثى بسرعتها

العظيمة وأعملت فيه بمخالبها ومنقارها الحاد فسقط جريحا وهكذا خذل الصقر النسر . فيا لها من شجاعة .

وفى العصور الوسطى كان البزادرة يربون الصقر الشاهين ليستخدموه فى الصيد والقنص وهكذا فعل العرب أيضاً . وكان ملوك أوروبا ونبلاؤها يلهون بهذا العمل وعدوه من ضروب الرياضة وولعوا بها وكان يدرب الصقر من الصغر على أكل اللحوم التى توضع داخل جلد الحمام المحنط حتى يقوى ميلهم الى صيدالطيور ثم بالتدريج يدرب على اقتناص الفريسة بأن توضع له على مسافات قريبة ويعود بها إلى صاحبه وهكذا . ثم إذا كبر واشتد يوضع على رأسه قناع يحجب نظره ولا يظهر منه إلا منقاره . فاذا أراد صاحبه اقتناص طير أو غزال خرج به على هذه الصورة يحمله على ذراعه الأيسرفى أوروبا والأيمن فىالشرق وقد ربط بسلسلة رفيعة إلى معصمه ثم حين تظهر الفريسة يرفع القناع وتفك السلسله فينطلق الشاهين كالسهم ويرجع بالفريسة إلى صاحبه واشتهر بزادرة الفرس بصيدالغزال بصقورهم المدربة أحسن تدريب والتى اعتنوا بها عناية عظيمة .

ونرى على الآثار المصرية القديمة مبلغ اعجاب المصريين بهذا الطير بما أنالوه من شرف التخليد فى نقوشهم على المعابد والهياكل والمسلات وورق البردى والمقابر وقد عبدوه وحرموا صيده وكان عقاب من يصطاده الموت . وكان الصقر عندهم رمز الآله هورس ابن أوزريس وأحد آلهتهم الثلاثة الشهيرة . ولا ننسى الصقر الفضى والذهبى اللذين أصبحا من رموز الكشافة وشاراتها الكبيرة فى مصر حيث يحمل الذهبى منهما حضرة صاحب الجلالة كشاف مصر الأعظم فاروق الأول حفظه الله . فما أسعد حظكم يا قسم الصقر

وهناك أنواع أخرى من الصقر كالبرازيلى والشاهين الهندى وغيرها ولا داعى لذكرها ما دامت لا تسكن أرض مصر .

على لساني

— كثيراً ما يحاول الانسان أن يكذب على نفسه . . أى يخدع نفسه فاذا ما واجه بالحقيقة أو واجهته بالحقيية .. أنكرها . . وأنكرها بكل قوة وحرارة . . . أمثال هؤلاء خطر على الأمة . . وخطر على البشرية !

— اترك رئيسك يفعل بك ما يشاء .. يكن لك ماتشاء !

— قل للذى ينتظر الرحمة من أخيه أنه (سيمل) الانتظار لأنها غير موجودة على الأرض .

— العالم جن . . أصبح مجنوناً بكل شىء جديد . . . والأشياء الجديدة كثيرة . . .

— المستقبل للشيطان ! فالناس تبتعد عن الدين .. وعن الكنائس وعن المساجد . . . فلايمضى وقت حتى تصبح كالمتاحف .

— أوكد لكم أن قلب هذا العصفور الصغير مملوء بماء يسمى رحمة أكثر مما فى قلوبنا نحن بنى الانسان !

— ان وجد العدل لما بقى إنسان حى على وجه الأرض!

— لا تنظر إلى الفقراء حتى لا تعيش ساخطا على الدنيا وما فيها . . !

— ما أقسى الحياة . . ! يكفى أن تنظر الى هذا الطفل الرضيع الباسم الوديع . . ثم إلى هذا الشيخ العابس الكالح الساخط العاجز حتى تدرك قسوة الحياة

يوسف زكى مرزوق

حل الحزورات والألغاز

١ - رمان
٢ - جرس

أخـــبرنى

٢ - حوا
٢ - سكوت
٣ - طريق بنى اسرائيل فى البحر الأحمر
٤ - يونان
٥ - العز
٦ - المصيبة

جت سليمة ...!!

كان الخواجه سليم ليفى من الرجال الذين يفوزون باعجاب كل الناس إذ كان طويل القامة عريض الـكتفين . . . وسيم الطلعة مشرق الوجه . . . أما أخلاقه فهى أخلاق رجل مهذب يحدثك حديثاً طلياً إذا ماجلست اليه ويقوم لك بواجب الضـــيافة الـكريمة إذا ما زرته فى بيته . . . واستطيع أن أؤكد لك أنه على الرغم من غناه الواسع وعلى الرغم من أنه معدود من الطبقة الغنية والاستقراطية فانه لا يتغطرس ولا يتكبر ولا يتعالى حتى على خدمه . . . فهو والحق يقال ديمقراطى الطبع يتبسط فى الحديث مع هذا وذاك ويميل إلى المداعبة والممازحة . . ! !

وقد اشتهر الخـــواجة سليم بالاناقة فكان انيقا بمعنى الـكلمة يعنى بمظهره وبملابسه وكان فضلا عن ذلك معتبراً من الموفقين فى مسائل الغزل مع النساء من كل الطبقات وأظن أنه ليس فى مقدور أى انسان أن يعرف السر فيما يمتاز به رجل ما من الحظوة عند بعض النساء إذا أنها ليست مسألة سن أو شباب أو جمال أو مال . . وإنما هى على ما أعتقد مسألة مغناطيسية خاصة . . .

وبالرغم من كل هذه الصفات المتجمعة فان هناك عيباً واحداً - إذا كنت توافق على أن تسمى ذلك عيبا - فانه يمتاز بضعف فى الذاكرة تفوق الوصف فهو ينسى الآن ماسبق أن فعله منذ لحظة . . وقد يدعى إلى حفل ثم لا يذهب لأنه ينسى أنه مدعو ؟ ! . . بل وكثيراً ما ضربت عنه الأمثال بين الأصدقاء فكان مثلا يبحث بجد ونشاط عن طربوشه إذا ما أراد الخروج من منزله ثم إذا أعياه البحث وخرج بدون طربوش يتضح له أخيراً أن طربوشه كان فوق رأسه من مبدأ الأمر . . ؟ ؟

وقد سبب له ذهوله هـذا كثيراً من المضايقات يتقبلها أحيانا بالصبر والاستسلام ويضطر للخضوع لهـا أحيانا بالـكره والاجبار . .

وذات يوم عاد الخواجة سليم إلى منزله فأعطاه الخادم رسالة وأخبره أن شخصاً لايعرفه أحضرها ، ودخل الخواجة سليم غرفته وجلس فوق مكتبه ثم فتح الخطاب ليجد فيه

سيدى الفاضل

دعانى الواجب لأن أخبرك بأنك لا تعرف شيئاً مما يدور حولك وخصوصاً وقد كثر اللغط والهمس حول سلوك زوجتك التى تركت لها الحبل على الغارب فسارت فى طريقها المعوج ولم تبال بك وخانتك . . وإذا أردت أن تستوثق من كلامى ففى امكانك أن تراها وأن تضبطها متلبسة بجريمتها إذا توجهت اليوم حوالى الساعة الخامسة مساء إلى حلوانى ولسون فانها ستكون هناك معه كما اعتادت كثيرا . .

ناصح

ونظر الخواجة سليم ان ساعته فوجد عقاربها تشير نحو الخامسة فاندفع مسرعاً خارج غرفته ودمه يفور غضبا إذ يريد أن يتأكد من فحوى الخطاب الذى قرأه . . ووجد سيارة أجرة بالباب فركبها حتى وصل إلى قرب المحل المذكور فدفع للسائق أجره وهو كالوحش الهائج الذى يريد أن يفتك بأية فريسة تقف أمامه . . .

ودخل المحل وقلبه يدق بشدة فوجده خالياً إلا من صاحبه فتقدم ليسأله ويستفهم منه ولـكنه وقف مكانه لا يتحرك لأنه لا يعرف ماذا يقول له أو يستفهم منه ؟ ! . لقد تذكر الآن فقط أنه تسرع بالحضور لأنه لن يعثر على زوجته لقد تذكر الآن فقط أنه لا يمكنه أن يجدها مهما بحث عنها أو انتظر حضورها إذ كيف يجد زوجه لم يرها أبداً أو يتعرف بها بتاتاً . . لقد نسى عندما قرأ الخطاب أنه أعزب . . لم يتزوج

وأسرع الخواجة سليم بالخروج من المحل وهو يجر أزياله ثم أخرج الخطاب من جيبه فرأى أنه ليس له شخصياً إذ أنه مكتوب على الظرف « الخواجة سليم » فقط دون اللقب وهناك فى شارعه ولله الحمد كثيرون بهذا الاسم وإن كان هو الوحيد بينهم الأعزب الذى لم يتزوج !!

فؤاد وباع